



د. محمد الجارالله*

الإدارة... الثروة التي تبني الأوطان

ثروة لا تُقاس بالبراميل

عندما يُذكر ثراء الدول يتجه الذهن إلى النفط والغاز والمعادن والاستثمارات، وهي جميعها موارد مهمة، لكنها لا تفسر وحدها لماذا استطاعت دول محدودة الإمكانات أن تحقق قفزات كبيرة، مثل سنغافورة وماليزيا، بينما بقيت دول أخرى تمتلك ثروات هائلة دون المستوى الذي تطمح إليه شعوبها والأمثلة في دولنا العربية وغيرها كثيرة.

من يتأمل تجارب العالم يلاحظ أن العامل المشترك في قصص النجاح هو جودة الإدارة، فهي التي تحول الموارد إلى إنجاز، والخطط إلى واقع، والميزانيات إلى خدمات يشعر بها المواطن، ومن هنا أرى أن الإدارة ليست وظيفة حكومية فحسب، بل ثروة وطنية بكل ما تحمل الكلمة من معنى، وأن الاستثمار فيها ينعكس على كل قطاع من قطاعات الدولة.

ولعل أجمل ما في الإدارة أنها لا تعتمد على اختراع جديد في كل مرة، بل على التعلم المستمر، فالدول التي تتقدم ليست تلك التي لا تخطئ، وإنما تلك التي تستفيد من أخطائها ومن تجارب الآخرين، فتختصر الزمن وتوفر الجهد والمال.

القرار بداية الطريق

اعتماد مشروع جديد، أو تخصيص ميزانية، أو إصدار قرار مهم، يمثل بداية الطريق وليس نهايته، فالنتائج التي يلمسها المواطن تتشكل من جودة

التنفيذ، ووضوح المسؤوليات، والتنسيق بين الجهات، وسرعة معالجة العقبات، والمتابعة المستمرة بمؤشرات أداء شفافة.

ومن واقع ما شهدته في العمل الحكومي، سواء في القطاع الصحي أو في مشروعات وطنية أخرى، خرجت بقناعة أن كثيراً من التحديات لا يرتبط بقلة الكفاءات أو ضعف الرغبة في الإنجاز، وإنما بغياب منظومة مؤسسية تحفظ الخبرة، وتنقل المعرفة، وتجعل كل مشروع نقطة انطلاق لما بعده، لا تجربة تبدأ من الصفر.

الإدارة الناجحة لا تنتهي عند قص شريط الافتتاح، وإنما تبدأ بعده بمرحلة لا تقل أهمية، وهي مراجعة ما تحقق، واستخلاص الدروس، وتحويلها إلى إجراءات عملية يستفيد منها الجميع.

لا بد لكل مشروع أن يترك درساً

لا توجد دولة تخلو من مشروع تاخر، أو مشروع ارتفعت تكلفته، أو مشروع واجه تحديات لم تكن في الحسبان. هذا يحدث في كل مكان، لكنه لا يتحول إلى مشكلة دائمة إلا إذا مرت التجربة دون مراجعة.

فعندما يتأخر افتتاح مطار، أو يستغرق تنفيذ طريق سنوات أطول من المخطط، أو يتأخر تشغيل مستشفى جديد مثل مستشفى جابر فإن أول المستفيدين من معرفة الأسباب يجب أن تكون الدولة نفسها. هل كانت المشكلة في الإجراءات؟ أم في العقود؟ أم في التصميم؟

أم في ضعف التنسيق؟ أم في تعدد الجهات صاحبة القرار؟

الإجابة عن هذه الأسئلة لا تهدف إلى البحث عن مسؤول نَعْلَقُ عليه الخطأ، وإنما إلى بناء معرفة مؤسسية تمنع تكراره، وأتمنى أن يأتي اليوم الذي يصبح فيه إصدار تقرير ختامي بعد كل مشروع وطني كبير ممارسة ثابتة، يتضمن ما تحقق، وما تعثر، وأسباب ذلك، والدروس المستفادة، فهذه التقارير ليست أوراقاً تحفظ في الأرشيف، وإنما بنك خبرات وطني يختصر الطريق على من يأتي بعدنا.

المواطن هو المقياس

المواطن لا يقرأ محاضر الاجتماعات، ولا يعرف عدد اللجان التي اجتمعت، ولا يطالع المراسلات بين الجهات الحكومية، ما يراه هو النتيجة.

يريد طريقاً آمناً، ومستشفى يعمل بكل طاقته، ومطاراً يقدم خدمة تليق باسم الكويت، ومعاملة تنجز في الوقت المعلن، هذه هي الصورة التي يحكم من خلالها على أداء مؤسسات دولته.

ولهذا أصبحت الدول المتقدمة تعتمد على مؤشرات أداء واضحة، ومراجعات دورية، وبيانات دقيقة تساعد متخذ القرار على اكتشاف مواطن الخلل مبكراً، قبل أن تتحول إلى مشكلات أكبر. فالإدارة الناجحة لا تبحث عن الكمال، لأن الكمال غير موجود، لكنها تحرص على أن

يكون كل مشروع أفضل من سابقه، وأن تكون كل تجربة إضافة جديدة إلى رصيد الدولة من الخبرة.

فرصة تستحق البناء عليها

الكويت تمتلك اليوم فرصة حقيقية لتعزيز كفاءة الإدارة الحكومية، مستفيدة من الكفاءات الوطنية، والتطور التقني، والإرادة الواضحة للإصلاح ولتطوير الأداء العام، وهذه فرصة تستحق أن تتحول إلى ثقافة مؤسسية راسخة، يكون التعلم فيها جزءاً من العمل اليومي، وتصبح مراجعة التجارب عادة لا استثناء. إذا المطلوب تقرير شفاف ومعلن في نهاية كل مشروع. وأحسب أن من واجب كل من عمل في الشأن العام أن يدعم هذا التوجه، وأن يشارك بخبرته، وأن ينظر إلى كل مشروع بوصفه فرصة للتطوير قبل أن يكون مجرد إنجاز. فالإدارة الرشيدة ليست مسؤولية جهة واحدة، وإنما ثقافة وطنية يشترك في بنائها الجميع.

التاريخ لا يتوقف كثيراً عند حجم الميزانيات التي أقرت، وإنما يتذكر ما أحدثته تلك الميزانيات من أثر على حياة الناس. والدول التي رسخت مكانتها لم تعتمد في وفرة الموارد وحدها، وإنما على إدارة أحسن استثمار تلك الموارد، وتعلمت من تجاربها، وطورت أداؤها عاماً بعد عام.

* وزير الصحة الأسبق

ضبط مخزن في العاصمة يزور مواد طبية وتجميلية

أعلنت وزارة التجارة والصناعة أن فرق الرقابة والتفتيش التابعة لها ضبطت مخزناً في محافظة العاصمة يحتوي على مواد طبية وتجميلية مخالفة وغير مرخصة. وأشارت الوزارة على موقعها الإلكتروني، أمس، إلى أنه بعد مراقبة وتفتيش محافظة العاصمة، تم ضبط المخزن الذي يحتوي على 411 منتجاً من المواد التجميلية

«التاريخ الشفوي» يوثق الذاكرة الوطنية للأجيال المقبلة

المحميد: «أصوات من زمن الاحتلال»... أول معرض للمشروع



مشاركة المشروع بالاحتفالات الوطنية

يمثل مشروع توثيق التاريخ الشفوي التابع لمكتبة الجامعة الأمريكية في الكويت إحدى المبادرات الأكاديمية الهادفة إلى حفظ الذاكرة الوطنية. من خلال تسجيل شهادات وتجارب أشخاص عايشوا مراحل مختلفة من تاريخ الكويت وتحويلها إلى مصدر تاريخي متاح للباحثين والمهتمين.

ويرصد المشروع تفاصيل الحياة اليومية والعلاقات الاجتماعية والتعليم والعمل وتجارب الأفراد ومشاعرهم تجاه الأحداث التاريخية بما يقدم رؤية أوسع لتاريخ المجتمع إلى جانب الوثائق الرسمية.

وانطلق المشروع رسمياً عام 2020 بعد مرحلة إعداد وتجهيز للأرشيف الإلكتروني والعينات الأولى من المقابلات بدعم من شركة مشاريع الكويت (كيكو) التي تواصل دعمها للمشروع. ويحرص المشروع على اختيار الرواة وفق معايير علمية أبرزها أن يكونوا من مواليد ما قبل عام 1960، بما يتيح توثيق مرحلة ما قبل اكتشاف وتصدير النفط والتحولات التي شهدها المجتمع الكويتي.

وفي هذا الصدد، أكد منسق مشروع توثيق التاريخ الشفوي، عبدالعزيز المحميد، أن التاريخ الشفوي يُعدّ حقلاً علمياً عريقاً يعود إلى بدايات تدوين التاريخ، إذ استخدمه المؤرخ اليوناني ثوقيديدس في توثيق الحرب البيلوبونيسية من خلال الاستناد إلى شهادات من عايشوا أحداثها، مؤكداً أن هذا المنهج ظل ينظر حتى

شهد انطلاق أول مشروع منظم للتاريخ الشفوي في جامعة كولومبيا الأمريكية عام 1948 قبل أن ينتشر عالمياً مع تطور وسائل التسجيل. وأشار إلى أن المشروع نظم عام 2023 أول معرض للتاريخ الشفوي في الكويت بعنوان «أصوات من زمن الاحتلال لتوثيق روايات الغزو العراقي، مستطرداً: كما يشارك في معارض الكتاب والفعاليات المدرسية للتعريف بأهمية التاريخ الشفوي وتعزيز الوعي بقيمته البحثية والمجتمعية، لافتاً إلى أن جميع المقابلات متاحة عبر الموقع الإلكتروني للمشروع. auk.edu.kw.oralhistory.

«الرحمة»: رعايتنا لـ «الماء حياة» لدعم المبادرات الإنسانية

أكد المدير العام لجمعية الرحمة العالمية، د. عيسى الظفيري، أن رعاية الجمعية لسدورة الثانية من «منحة التصوير الإنساني»، التي تقام تحت شعار «الماء حياة»، تأتي انطلاقاً من رسالتها في دعم المبادرات الإنسانية، وفي دعمتها قضية المياه، من خلال توظيف الصورة الوثائقية كوسيلة مؤثرة لنقل معاناة المجتمعات الأكثر احتياجاً، وتعزيز العمل الهادف إلى توفير المياه الآمنة والنظيفة.

وقال الظفيري إن «الرحمة» العالمية تؤمن بأن العمل الإنساني لم يعد يقتصر على تنفيذ المشاريع الميدانية فحسب، بل يمتد إلى دعم المبادرات الإعلامية والإبداعية التي تسهم في إيصال صوت المحتاجين إلى العالم، مشيراً إلى أن الصورة الوثائقية أصبحت اليوم إحدى أبرز أدوات التأثير في تحريك الضمير الإنساني، وحشد الدعم للقضايا العادلة.

وأضاف أن الجمعية تمتلك خبرة طويلة في تنفيذ مشاريع المياه والإصحاح البيئي في العديد من الدول، حيث أسهمت في حفر الآبار وإنشاء شبكات المياه، وتنفيذ مشاريع تنموية حسّنت حياة آلاف الأسر.

إعلان إقيد وكالة

تقدم السادة |

شركة مركز عالم الحلويات للاسواق المركزية

بطلب قيد الوكالة إلى إدارة السجل التجاري الذي تعتمده الوزارة حيث يتم تسجيل الوكالة برقم قيد: 2026/ 01015

شركة وجنسيتها: شركة صاهر الدولية للأغذية - لبنان

Daher International Food Company

ونشاط الوكالة عبارة عن: شوكولاتة - شوكولاتة مع الحبوب - شوكولاتة مع الأرز - شرائع الخبر المحمصة - بسكويت - حبوب الإفطار - منتفخات الذرة

على أن تكون المدة من: 2026/04/01 إلى: 2027/03/31

SENERGY

Offshore Solutions

سَّنَرْجِي

شركة استشارية

دعوة

لحضور إجتماع الجمعية العامة العادية لعام 2025

تستمر إدارة الشركة بدعوة السادة الشركاء لحضور إجتماع الجمعية العامة العادية للشركة لعام 2025 والمقرر عقده في تمام الساعة 12:00 ظهراً يوم الثلاثاء الموافق 2026/8/13، في مقر الشركة الأمر، منطقة شرق الأحمدي - قطعة 8 - قسيمة 42 - مجمع سرجي - ميرانين، وذلك لمناقشة جدول الأعمال التالي:

جدول أعمال الجمعية العمومية العادية للسنة المالية المنتهية في 2025/12/31

1) سماع تقرير مجلس الإدارة للسنة المالية المنتهية في 2025/12/31 والمصادقة عليه.

2) سماع تقرير مراقبي الحسابات للسنة المالية المنتهية في 2025/12/31 والمصادقة عليه.

3) سماع تقرير هيئة الرقابة الشرعية عن أعمال الشركة للسنة المالية المنتهية في 2025/12/31 والمصادقة عليه.

4) مناقشة البيانات المالية للشركة عن السنة المالية المنتهية في 2025/12/31 والمصادقة عليه.

5) مناقشة توصية مجلس الإدارة بعدم توزيع أرباح عن السنة المالية المنتهية في 2025/12/31.

6) مناقشة عدم توزيع مكافأة لأعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في 2025/12/31.

7) سماع تقرير المعاملات التي تمت أو سترتم مع الأطراف ذات الصلة.

8) مناقشة الاستقطاع للاحتياطي القانوني بنسبة 10% مبلغ 23,931 د.ك (ثلاثة وعشرون ألف وتسعمائة وواحد وثلاثون دينار كويتي).

9) مناقشة الاستقطاع للاحتياطي الاحتيازي بنسبة 10% مبلغ 23,931 د.ك (ثلاثة وعشرون ألف وتسعمائة وواحد وثلاثون دينار كويتي).

10) مناقشة إغلاق طرف السادة/ أعضاء مجلس الإدارة وإبراء ذمهم المالية فيما يتعلق بتصرفاتهم القانونية والمالية والإدارية عن أعمال الشركة خلال السنة المالية المنتهية في 2025/12/31.

11) تعيين أو إعادة تعيين مراقبي حسابات الشركة للسنة المالية المنتهية في 2026/12/31، وتقويض مجلس الإدارة بتحديد أتعابه.

12) تعيين أو إعادة تعيين هيئة الرقابة الشرعية للشركة للسنة المالية المنتهية في 2026/12/31 وتقويض مجلس الإدارة بتحديد أتعابهم.

13) انتخاب أو تعيين مجلس إدارة جديد للسنوات الثلاث القادمة.

رئيس مجلس الإدارة

«التقدم العلمي» تنظم برنامج المهندس الصغير

وقالت المؤسسة، في بيان، أمس، إن البرنامج يهدف إلى تنمية مهارات الإبداع والتفكير المنطقي وحل المشكلات من خلال التعلم بالممارسة، مبيّنة أن البرنامج يبدأ الخميس المقبل ويستمر حتى 27 الجاري.

تنظم مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، بالتعاون مع مركز الشيخ عبدالله السالم الثقافي، برنامج المهندس الصغير (Junior Engineer Workshop)، الذي يتيح للأطفال من عمر 6 إلى 10 سنوات فرصة خوض تجربة هندسية تفاعلية باستخدام LEGO.

جمعية غرناطة التعاونية GARNATA COOPERATIVE SOCIETY

إعلان دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية لجمعية غرناطة التعاونية للسنة المالية المنتهية في 2026/03/31

أولاً ، بناءً على موافقة وزارة الشؤون الاجتماعية بكتابها رقم (20263938600049) المؤرخ في يوم الأحد الموافق 2026/8/2 بشأن تحديد يوم الاثنين الموافق 2026/8/24 كمعقد لعقد اجتماع الجمعية العمومية العادية لجمعية غرناطة التعاونية عن السنة المالية المنتهية في 2026/03/31 .

وبناءً عليه يشرف المدير العين لجمعية غرناطة التعاونية بدعوة السادة المساهمين البالغين من العمر (21) عاماً فأكبر حتى تاريخ 2026/03/31 لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية المقرر عقدها يوم الاثنين الموافق 2026/8/24 في تمام الساعة الرابعة عصراً بمركز تنمية المجتمع بمنطقة القيروان بقطعة 2 - شارع 231 . وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني يوجّل الاجتماع لمدة نصف ساعة ليصبح قانونياً بحضور 25 عضواً.

1. مناقشة التقرير الإداري والمالي عن السنة المالية المنتهية في 2026/03/31 والمصادقة عليه.
2. مناقشة تقرير مراقبي الحسابات والتصديق على الميزانية العمومية والحسابات الختامية عن السنة المالية المنتهية في 2026/03/31 والمصادقة عليه.
3. الإطلاع على الميزانية التقديرية للسنة المالية المنتهية في 2027/03/31 والتصديق عليها (مرفق بالتقرير السنوي للسنة المالية المنتهية في 2026/03/31).
4. الإطلاع على تقرير المراقب المالي والإداري لوزارة الشؤون الاجتماعية (مرفق بالتقرير السنوي للسنة المالية المنتهية في 2026/03/31).
5. تعيين مراقب حسابات للجمعية وتحديد أتعابه للسنة المالية المنتهية المقرر انتهائها في 2027/03/31.

ملاحظة :

1. يجب على كل عضو إحضار البطاقة المدنية الأصلية أو برنامج هويتي ولن تعتمد صورة عنها أو إحضار شهادة لمن يهيمه الأمر من هيئة المعلومات المدنية .
 2. على السادة المساهمين الغير مستكملين ملفاتهم مراجعة إدارة الجمعية خلال أوقات الدوام الرسمي لاستكمال ملفاتهم.
 3. على المساهمين الذين لم يصلهم كتيب الميزانية مراجعة الإدارة لاستلام نسخة من الكتيب.
- ثانياً : بناءً على القرار النموذجي رقم (166/ ت) لسنة 2013 بشأن النظام الأساسي النموذجي للجمعيات التعاونية.
- وعلى نص المادة رقم (21) من القانون رقم (118) لسنة 2013 بتعديل بعض أحكام المرسوم بالقانون رقم (24) لسنة 1979 ومع مراعاة أحكام المادة (11) من قانون التعاون لا يجوز لمراقبي الحسابات أن يراقب أكثر من عدد خمس جمعيات تعاونية ولا يتجاوز مدة تعيينه بذات الجمعية أكثر من ثلاثة سنوات.
- وبناءً عليه تعلن جمعية غرناطة التعاونية عن فتح باب قبول طلبات مراقبي الحسابات للسنة المالية المقرر انتهائها في 2027/3/31 .

فعلى الذين يرغبون في القيام بأعمال تدقيق حسابات الجمعية عن السنة المالية المقرر انتهائها في 2027/3/31 التقدم بعرضهم متضمناً قيمة الأتعاب التي تحددها المكاتب المتقدمة بالظرف الختوم وتسليمه إدارة الجمعية على ألا تتعدى قيمة الأتعاب السنوية خمسة آلاف دينار كويتي وتسلم الطلبات بعيني إدارة الجمعية بقسم السكرتارية بمنطقة غرناطة - قطعة 3 - مبنى السوق المركزي الجديد مقابل مبنى صالة أفراس البنك الوطني - بالدور الأول وذلك خلال مدة عشرة أيام عمل رسمية تبدأ ببداية دوام يوم الخميس الموافق 2026/8/06 وتنتهي بنهاية دوام يوم الأربعاء الموافق 2026 / 8 /19 .

علماً بأن مواعيد الأعمال الرسمية من الأحد إلى الأربعاء من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة الثالثة عصراً ويوم الخميس من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة الثانية عصراً.

ملاحظة :

على مراقبي الحسابات تقديم إقرار وتعهد بعدد الجمعيات التي يراقب عليها خارج الظرف المغلق.

مع تحيات المدير المُعين